

الدراري المضية شرح الدرر البهية

أحاديث كثيرة كما أشرنا إليه ومن مال إلى ترجيح حديث طلق لم يأت بطائل وقد ذهب إلى انتقاض الوضوء بمس الذكر جماعة من الصحابة والتابعين والأئمة ومالوا إلى العمل بحديث بسرة لتأخر إسلامها وذهب إلى خلاف ذلك جماعة كذلك والحق الانتقاض وقد ورد ما يدل على أنه ينتقض الوضوء بمس الفرج وهو أعم من القبل والدبر كما أخرجه ابن ماجه من حديث أم حبيبة قالت ((سمعت رسول الله ﷺ يقول من مس فرجه فليتوضأ)) وصححه أحمد وأبو زرعة وقال ابن السكن لأعلم له علة وأخرج الدارقطني من حديث عائشة مرفوعاً ((إذا أمست إحدانك فرجها فلتتوضأ)) وفي إسناده عبد الرحمن بن عبد الله العمري وفيه مقال وأخرج أحمد والترمذي والبيهقي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال ((أيما رجل مس فرجه فليتوضأ وأيما امرأة مس فرجها فلتتوضأ)) وفي إسناده بقية بن الوليد ولكنه صرح بالتحديث